الوجه ان بدا كما قد كان في صحة فبروه استبانا صحم
اذ ابقى سحنة المريض وجهه يشبه ايام صحته دل على السلامة
لدلالتها على قوة القوة المادة ومنعها من ان تنتشر في البدن
ويدل على سلامة الاحشا

والحر ان بدا على اعتدال فلم يك الشرسوف في هزال
لان الحرارة الغريزية قوية عامة لجميع البدن وكما ان هذا الشرسوف
علامة ردية فعدمه هذا علامة صالحة والشرسوف بضم الشين
المجمة الاولى والمهملة الثانية وهو الخالي من الاضلاع فوق الحقوين

وبرقان بعد سابع بدا والذهن منه سالم فلا ردا
ظهور البرقان بعد السابع يدل على صحة المادة وان الطبيعة
دفعت المرض ومادته الى ظاهر الجلد في يوم بحران او بعد بحران
تام وسلامة الذهن تدل على سلامة افعال الدماغ

وان بدا مضطجعا كالعادة واخذ في ليله زيادة
وقوة في الحس او في الحركه وخفة لبدن مشتركه
تقدم الكلام على الاضطجاع وقوة افعاله الحس والحركة تدل
ان القوة النفسانية التي في الدماغ قوية وكذا اذا كانت اعضاء
البدن كلها متساوية في الثقل والخفة ونوم الليل هو النوم الطبيعي

ولم ينم في اكثر النهار وكان بعد النوم ذا اقرار
نوم النهار ردي للعليل كخلافه للنوم الطبيعي لدلالته على ضعف
حرارة البدن الغريزية وقوله ذا اقرار اي يحصل له بعد النوم
خفة وراحة ويأتي كلام بقراط في النوم اذا لم يسكن الوجع

وكل نوم قد زال من الم وهذيان واراح من سقم
اذا سكن الوجع بالنوم دل على ان الطبيعة قد قهرت على قهر مادة
المرض فان الحرارة الغريزية تقوى في حال النوم فتنضج المواد
وتهضم الغذا وتدفع الموذي فاذا لم يسكن الالم فيدل على ضعف
القوة وقد قال بقراط اذا سكن بالنوم اختلاط العقل فذلك علامة

صالحة وتقدم كلام بقراط قبل ان النوم اذا كان يحدث وجعا
فتلك علامة ردية واذا امكن الهذيان بالنوم دل على سلامة الدماغ

ومرض الحجاب والاعضاء يبدا ادراك الدماغ في الادواء
يقول ان ثم اعضاء بينها وبين الدماغ مشاركة مثل الرحم والرية
وحجاب الصدر والمعدة ونحوها فاذا احصل في عضو منها سوء مزاج
او مرض فان لم يحصل للدماغ تغير فعله فيدل ان الروح النفساني
قوي وان الدماغ لا يقبل منها القوته وقد يكون مراده بطون الدماغ
فان الآفة اذا عمت بطون الدماغ يكون اسلم من الذي يخص ببطن
او يدل على هذا قوله فيما ياتي ان سلمت من هذيان دايم

ان سلمت من هذيان دايم فان ذا المريض حدا سالم
اي سلمت بطون الدماغ قال بقراط الذهن في كل مرض علامة جيدة

وان بدا العطاس في البرسام فهو على البرء من الاعلام
تقدم ان البرسام ورم في الدماغ فاذا حصل لصاحبه عطاس في
انتهاء العلة فهو دليل جيد جدا وان كان قبل انتهاء المرض والقوة
قوية فجيد لدلالته على ان افعال الدماغ قوية تدفع مادة المرض
وان كان في الابتدا والقوة ضعيفة فردي لان حركة العطاس
قوية والمادة غير نضيجة قال جالينوس العطاس اذا لم يكن
نكاما فهو انفع الاشيا للدماغ

ونفس بلا تواتر يرى ولا تفاوت فخير ما جرى
ولا انقطاع وكانت صابا وليس ينفخ لما اصابا
النفس المتواتر هو السريع الذي يتلو بعضه بعضا والنفس
المتفاوت هو الذي لا يشبه بعضه بعضا في الخروج بل تارة يكون
قريبا وتارة ضعيفا وتارة غير ذلك وهما في الحميات الحادة دليل ردي
لدلالتها على شدة حرارة القلب وعلى اختلاف في فعل القوي وقد
يدل النفس المتواتر على اختلاط الفعل وقد يدل المتواتر على ورم الصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)